PAIR
Princeton University Library
32101 060961180

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

PC1=0

بسم الله تعالى شانه العزيز

هذا

كتاب مصباح الميزان

لعمدة

العلماء المحققين

الكرام والفضلاء

المدققين العظام ملجأ الانام ملاذ

الاسلام مولانا (آقا محمد) نجل الجليل

العماد الفقهاء المحققين مروج شريعة الخاتم النبيين

حضرت حجة الاسلام والمسلمين مولانا

وملاذنا الحاج شيخ حسن الطهراني

السنكلجي دام ظله العالي

على رؤس الانام

آمين

(طبعت في المطبعة العلويه) (في النجف الاشرف)

على نفقة الحضرة الاجل الاكرم الامجد الافخم كلبعلى خان

الملقب بخازن خلوة دام مجده العالي

في الخامس من شهر جمادى الاولى سنه ١٣٤١ هـ

Tihrani al-Sankilaji

بسم الله تعالى شانه العزيز

هذا

كتاب مصباح الميزان

لعمدة

العلماء المحققين

الكرام والفضلاء

المدققين العظام ملجأ الانام ملاذ

الاسلام مولانا (آقا محمد) نجل الجليل

العماد الفقهاء المحققين مروج شريعة الخاتم النبيين

حضرت حجة الاسلام والمسلمين مولانا

وملاذنا الحاج شيخ حسن الطهراني

السنكلجي دام ظله العالي

على رؤس الانام

آمين

(طبعت في المطبعة العلويه) (في النجف الاشرف)

على نفقة الحضرة الاجل الاكرم الامجد الافخم كلبعلى خان

الملقب بخازن خلوة دام مجده العالي

في الخامس من شهر جمادى الاولى سنه ١٣٤١ هجـ

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 014549214
(RECAP)
KBL
.T537

— تقريظ —

{ من علامة العلمآء والمحققين فخر المتقدمين }
{ والمتأخرين رئيس الملة والدين افقه الفقهاء }
{ الراشدين حجة الاسلام والمسلمين آية الله }
{ فى العصر الوحيد فى الدهر سيدنا و عمادنا }
{ وملاذنا { السيد محمد } اليزدى الفيروز ابادى }
{ ادام الله تعالى ظله العالى على رؤس الاعلام }
{ وحفظ به شريعة جده سيد الانام }
{ آمين يارب العالمين }

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذى يمتنع عن بوارع ثاقبات الفطن ان تحدده وعن عوامق ناقبات الفطر ان تكيفه وعن غوائص سابحات العقول ان تصوره والصلوة على خاتم سفرائه الذى تحدى بفرقانه مصاقع الخطباء من العرب العرباء فافهم الفصحاء والبلغاء وعلى اوصيائه ذوائب العلياء ومشكوة الضياء وبعد لله اى كواكب الاشراق برزت بغرة هذه الاوراق فيها مصابيح تغنى عن مطالع الانوار بل شموس تكشف الاستار والاسرار قد اودع فيها من عجائب المعانى وبدايع الميزان كانها خرائد وحسان وكواعب مرصعة بالجمان والعقيان مكللة باللؤلؤ والمرجان قد ابدع مصنفها فيما اودع من

تحقيق معان تعجز عن بلوغها همم الاقران وتدقيق بيان تقف من
دونه عزائم الاعيان وحيد فى بابه ومعناه كاشف عن فضل من اسده
على اسلوب حسن لطيف وترصيف متقن منيف تطوى على نكت
بارعة ولطائف رايعة قد ابرز فيها غوامض الحقائق ولطايف الدقائق
بالطاف ربانية ونفحات روحانيه جلاء للصدور وكشف عن غوامض
الامور فحق ان يكتب بالنور على وجنات الحور سيما انه مما سمحت به
قريحة جم المفاخر وارث العلم الزاخر عن اكابر بعد اكابر ذى الحسب
الظاهر والشرف الباهر والفضل الزاهر المؤيد المسدد والعلم المفرد
والحبر الاوحد آقا محمد ابن الحبر النحرير والطود العديم النظير
ذى الشرف الباذخ والفضل الشامخ علم الاعلام حجة الاسلام الفقيه
المؤتمن الربانى الشيخ محمد حسن الطهرانى دام ظله على رؤس العالى
والدانى

حرره محمد الحسينى اليزدى الفيروزابادى
اعاذه الله من شر الاعادى

1-197/1551

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل المنطق آلة عاصمة لخطاء الفكر وصير العقل هاديا لتحصيل المطالب البكر والصلوة والسلام على محمد وآله اهل الذكر . اما بعد فيقول عبد الجانى محمد بن الحسن الطبرسى موطناً والطهرانى مسكناً سامحهما الله يوم يؤخذ بالنواصى لما لاحظت كتب الميزان المتقدمين فوجدتها مشكلا للمبتدئين فاقدمت متوكلاً على الرحمن ومستعيذاً من الشيطان ان اجمع اس مطالب المنطق بخير بيان ليكون مصباحا للسالكين ومرقاتاً للعارجين وسميته (بمصباح الميزان) وبالله التوفيق وعليه التكلان .

مصباح فى علم الحضورى والحصولى

العلم عبارة عن حضور الاشياء لدى العالم وهو قسمان اما ان يكون محتاجا الى حصول صورة المعلوم عند العالم او لا يكون فالاول حصولى كعلم النفس الناطقة بالحيوان الناطق والشجر والحجر والثانى حضورى كعلم البارى تعالى الى المعلولات والمراد ههنا الاول لان غرض المنطق حفظ الذهن عن الخطأ فى الفكر والثانى ليس بتصور ولا بتصديق لان مقسمها العلم الحصولى

مصباح فى التصور والتصديق

العلم ان كان اذعانا للنسبة الخبريه فتصديق كالاذعان بان العالم حادث والطاعة يثاب عليها والمعصية يعاقب عليها والا فتصور والتصور على سبعة اقسام الاول

تصور الامر الواحد كزيد والثانى تصور الامور المتعددة بدون النسبة كتصور الزيد والبكر والخالد الثالث تصور الامور المتعددة مع النسبة الغير التامة اى التى لا يصح السكوت عليها كتصور غلام زيد والحيوان الناطق الرابع تصور الامور المتعددة مع النسبة التامة الانشائيه كاضرب ولا تضرب الخامس تصور الامور المتعدده مع النسبة التامة الخبريه الوهميه كزيد قائم فى حال الوهم السادس تصور الامور المتعدده مع النسبه الخبريه مشكوكا فيه السابع تصور الامور المتعددة مع النسبة التامة الاعراقيه كما قيل بالفارسية

﴿ مى افتاب زرفشان § جام بلورش اسمان ﴾

﴿ مغرب كف ساقيش دان § مشرق لب يارا مده ﴾

(تذنيب) يعتبر فى التصديق من ثلاث تصورات « الاول » تصور المحكوم علية « والثانى » محكوما به « والثالث » نسبة الحكمية واختلف العلماء فى ان التصديق هل هو مركب او بسيط قال بعضهم انه مركب اى تصور المجموع المحكوم عليه وبه والنسبة الحكميه تصديق وهذه التصورات داخل فيه وقال جمهور الحكماء انه بسيط وليس هذه التصورات جزءا منه بل خارج عنه والحق مذهب الحكماء

مصباح فى الضرورى والكسبى

كل واحد من التصور والتصديق ينقسم الى ما يدرك اولا من غير طلب وتامل والى ما لا يحصل الا بالطلب والتامل فالاول ضرورى والثانى نظرى فالتصور الضرورى كتصور الموجود والشئ والنظرى كمعرفة حقيقة الجن والروح والتصديق الضرورى كالحكم بان الاثنين اكثر من واحد والنظرى كالتصديق بحشر الاجساد وحدوث الاجسام والكسبى منهما

من الضروري يؤخذ بالفكر وهو عبارة عن ترتيب التصورات او التصديقات الحاصله على وجه يؤدى الى حصول التصور او التصديق الذى لم يكن حاصلا كتصور الحيوان والناطق ويقول حيوان ناطق ومن هنا تصور الانسان يكون حاصلاً وقد يقع فيه الخطاء فاحتيج الى قانون يعصم مراعاته الذهن عن الخطاء فى الفكر وموضوع المنطق المعلوم التصورى او التصديقى من حيث انه يوصل الى مطلوب التصورى يسمى معرفا او يوصل الى مطلوب التصديقى فيسمى حجة

مصباح فى الدلالات

الدلالات ستة الاولى دلالة الوضعية اللفظية كدلالة لفظ زيد على ذاته الثانيه دلالة الوضعية الغير اللفضية كدلالة دوال الاربع على مدلولاتها الثالثه دلالة الطبيعية اللفظية كدلالة اح اح على وجع الصدر الرابعة دلالة الطبيعية الغير اللفظيه كدلالة سرعة النبض على الحمى الخامسة دلالة العقليه اللفظيه كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ السادسة دلالة العقلية الغير اللفظية كدلالة الدخان على النار والمراد ههنا من الدلالات الوضعية اللفظيه لان عليها مدار الافادة والاستفادة وهى تنقسم الى ثلاثة اقسام لان دلالة اللفظ بسبب وضع الواضع اما على تمام ما وضع له فهو المطابقه كدلالة لفظ البيت على معناه او على جزئه فتضمن كدلالة لفظ البيت على الحائط المخصوص او على امر خارج عنه فالتزام كدلالة الاسد على الشجاعه ولا بد فى دلالة الالتزام من كون الخارج مما يستحيل تصور الموضوع له بدونه سواء كان هذا اللزوم الذهنى عقلياً كالبصر بالنسبة الى العمى او عرفياً كالجود بالنسبة الى الحاتم ويستلزم التضمن والالتزام الطايقه لان الدلالة على جزء المعنى ولازمه

فرع الدلالة على المعنى ولا يكون بالعكس كالوحدة والنقطة وهمزة الاستفهام

مصباح فى المفرد والمركب

اللفظ الموضوع ان دل جزئه على جزء معناه فمركب وهو اما تام خبرى كزيد قائم او انشائى كاضرب ولا تضرب واما ناقص تقيدى كغلام زيد او غيره نحو فى البستان وستة عشر والافمفرد ولفظ المفرد على ثلاثة اقسام اذ المعنى ان استقل ودل على احد الازمنة الثلاثة كلمة وان لم يستقل فاداة وبدون الدلالة اسم

مصباح فى المتواطى والمشكك

اللفظ المفرد اما ان يتحد معناه مع التشخص وضعاً علم كزيد وبكر وان تساوت افراده بدون التشخص فمتواطا كالانسان وان تفاوتت بالاولية والاولوية فمشكك اما الاولية كصدق الموجود على ذات واجب الوجود وممكن الوجود والاولوية كصدق الوجود ايضاً او يتكثر معناه وهذا اللفظ ان كان مستعملا فى جميع معانيه فمشترك كالعين وان اشتهر استعماله فى الثانى فمنقول كالصلوة والمنقول ثلاثة شرعى وعرفى واصطلاحى واللفظ ان استعمل فى معناه الموضوع له فحقيقة كالاسد للحيوان المفترس والافمجاز كالاسد للرجل الشجاع

مصباح فى الكلى والجزئى

كل ما يتصور فى الذهن ان كان نفس تصوره مانعا من وقوع الشركة بين الكثيرين فجزئى كزيد والافكلى كمفهوم الانسان والكلى اما ان يكون ممتنع الوجود فى الخارج كشريك البارى تعالى عز اسمه او ممكن الوجود وهو على قسمين اما ان يمكن ولم يوجد كجبل من ياقوت والزبرجد او يوجد وهو اما متعدد الافراد فى الخارج اولا والاول اما ان يكون مع التناهى كالكواكب

السياره اوعدمه كنفوس الناطقه على مذهب الحكماء والثانى اما ان يكون مع امتناع الغير كمفهوم البارى تعالى اولا كالشمس وغيرها من الممكنات التى نوعها منحصر فى الواحد

مصباح فى الفرق بين الكل والكلى

اعلم ان الفرق بين الكل والكلى بوجوه ستة الاول ان الكل موجود فى الخارج والكلى ليس بموجود فيه الثانى ان الكل يعد باجزائه والكلى لا يعد بجزئياته الثالث ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلى يحمل على جزئياته الرابع ان الكل يتقوم باجزائه والكلى قد يقوم جزئياته الخامس ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلى غير متناهيه السادس يشترط فى حصول الكل حصول اجزائه ولا يشترط فى حصول الكلى حصول جزئياته

مصباح فى النسب الاربع

النسبة بين الكليين تنحصر فى امور اربعة لان الكليين ان تصادقا كليا من الجانبين فمتساويان كالانسان والناطق اولم يصدق شيئا منهما على شئ مما يصدق عليه الاخر فمتباينان كالانسان والحجر والتصادق اما من جانب واحد فاعم واخص مطلقا كالانسان والحيوان اولا فمن وجه كالحيوان والابيض

﴿ تتميم ﴾ لما ذكر النسبة بين العينين لاذكر النسبة بين النقيضين واعلم ان نقيض المتباينين تباين جزئى لانه قد يتحقق فى نقيضه تباين كلى كالموجود والمعدوم فان بين نقيضيهما تباينا كليا وقد يتحقق فى ضمن العموم من وجه كالانسان والحجر لان بين نقيضيهما عموما من وجه واما نقيض المتساويين متساويان كالانسان والناطق لان نقيض كل واحد منهما يصدق على نقيض الاخر واما نقيض العموم والخصوص المطلق فكذلك لكن بعكس

العينين اى يصدق نقيض الاخص على شئ يصدق عليه نقيض الاعم وليس كلما صدق عليه نقيض الاخص صدق عليه نقيض الاعم كما تقول كل لاحيوان لاانسان ولكن كل شئ يصدق عليه الانسان لايلزم ان يصدق عليه لاحيوان واما نقيض العموم والخصوص من وجه تباين جزئى والتباين الجزئى يتحقق فى ضمن العموم والخصوص من وجه والتباين الكلى لان نقيضيهما قد يكون ايضاً كذلك كالحيوان والابيض فان نقيضيهما اللاحيوان واللابيض وقد يكون بين نقيضيهما تباين كلى كالحيوان واللانسان فان بينهما عموما من وجه وبين نقيضيهما مباينة كلية وهما اللاحيوان والانسان

مصباح فى قسمى الجزئى

اعلم ان لفظ الجزئى مشترك بين معنيين الاول ان يكون نفس تصوره مانعاً من وقوع الشركة بين الكثيرين كما سبق والثانى مايطلق على الاخص من شئ فالاول حقيقى والثانى اضافى وهو اعم من الاول لان كل جزئى حقيقى فهو اضافى كزيد قياساً على الانسان دون العكس اذ الجزئى الاضافى قد يكون كلياً كالانسان بالنسبة الى الحيوان

مصباح فى كليات الخمس

الكلى اذا نسب الى افراده المحققة اما ان يكون تمام حقيقة الافراد فهو النوع كالانسان او جزء الحقيقة وهو اما ان يكون تمام المشترك مابين هذه الحقيقة اولا فالاول يسمى بالجنس كالحيوان والثانى بالفصل كالناطق وهذه الثلاثة يسمى بالذاتيات او خارجا عنها فيسمى بالعرض فهو ان كان مخصوصاً بحقيقة واحدة فهو الخاصة كالضاحك لانه خارج عن حقيقة الانسان اولا فهو العرض العام كالماشى لانه مشترك بين الانسان والحيوان وهذه الكليات يسمى

باليونانية ايساغوجى

مصباح فى تقسيم النوع الى الحقيقى والاضافى

النوع هو الكلى الذى كان مقولا على الكثرة المتفقة الحقيقة فى جواب ماهو فان اقتصر فى السئوال على ذكر امر واحد كالزيد كان السئوال عن تمام المهية المختصة به فيقع فى الجواب النوع وهو الانسان وكذا ان جمع فى السئوال بين الامور المتفقة الحقيقة كالزيد والبكر بما هما يقع النوع ايضاً ويقال له النوع الحقيقى لان نوعيته انما هى بالنظر الى حقيقة واحدة فى افراده وكذا يطلق بالاشتراك على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس فى جواب ماهو كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه مهية يقال عليها وعلى غيرها كالبقر الجنس وهو الحيوان لانه اذا سئل عن الانسان والبقر بما هما كان الجواب حيوان وهذا النوع يسمى اضافيا لانه بالاضافة الى ما فوقه والنوع الاضافى دائما اما ان يتصادق مع النوع الحقيقى كالانسان فانه نوع حقيقى اما بالنسبة الى الحيوان اضافى واما ان يوجد الاضافى بدون الحقيقى كالحيوان فانه اضافى بالنسبة الى جسم نامى وجسم نامى بالنسبة الى مطلق وهو بالنسبة الى جوهر وايضاً يتحقق الحقيقى بدون الاضافى اذا كان النوع بسيطاً لاجزء له كالنقطة فانه لا يقبل القسمة اصلا واذا لم يقبل القسمة لم تكن لها جزء وبينهما عموماً من وجه لتفارقهما فى الحيوان وتصادقهما على الانسان تدبر

مصباح فى جنس البعيد والقريب

الجنس هو الكلى الذى كان مقولا على الامور المختلفة الحقيقة فى جواب ماهو وهو اما قريب او بعيد لانه اما ان يكون جوابا عن المهية وعن كل واحد من المهيات المختلفة المشتركة لها فى ذلك الجنس فقريب كالحيوان حيث يقع

جوابا للسؤال عن الانسان وعن كل من يشاركه فى الماهية الحيوانية كالبقر اولا يكون فبعيد كجسم نامى حيث يقع جوابا عن السؤال بالانسان والشجر بماهما

مصباح فى ترتب الكليات

لما ذكر الانواع والاجناس فنقول ان الانواع متنازلة الى النوع الاخير بان يكون التنازل من العام الى الخاص وهو اما ان يكون اعم الانواع وهو العالى كالجسم او اخصها وهو السافل كالانسان او اعم من السافل واخص من العالى وهو المتوسط كالحيوان وكذا الاجناس متصاعدة من الخاص الى العام وهو ان كان اعم الاجناس فهو العالى كالجوهر ولكن العالى فى مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس وان كان اخصها فهو السافل كالحيوان او اخص واعم فهو المتوسط (تذنيب) اعلم ان للنوع والجنس قسم آخر وهو المفرد والمراد من النوع والجنس المفردان لا يكون فوقهما وتحتهما نوع ولا جنس كالعقل وفيه تامل

مصباح فى الفصل والعرض الخاص والعام

الفصل هو الكلى الذى يقال فى جواب اى شئ هو فى جوهره اى فى ذاته مثلا اذا قلنا الانسان اى شئ هو فى جوهره كان المراد ذاتيا من ذاتيات الانسان يميزه عما يشاركه فى الشيئية فيصح ان يجاب بانه حيوان ناطق او ناطق فقط والتميز المستفاد من اى اذا كان بالفصل من شركاء الماهية فى جنس القريب فيقال له فصل قريب كالناطق للانسان وفى البعيد كالحساس والمتحرك بالارادة فيقال له فصل بعيد

ثم الفصل ايضا قسمان لانه بالنسبة الى الماهية التى هو فصل مميز لها يسمى بالمقوم كالناطق بالنسبة الى الانسان والحساس بالنسبة الى الحيوان وبالنسبة

الى الجنس الذى يميز المهية عن الشركاء فى ذلك الجنس هو المقسم له ومحصله فالناطق للانسان من علل القوام وللحيوان من علل الوجود وكل فصل مقوم للعالى فهو مقوم للسافل كالحساس فهو مقوم للعالى وهو الحيوان ومقوم للسافل وهو الانسان وليس كل مقوم للسافل مقوم للعالى كالناطق فانه مقوم للسافل الذى هو الانسان وليس مقوما للعالى الذى هو الحيوان والمقسم للسافل مقسم للعالى كالناطق فانه مقسم للحيوان ومقسم للجسم النامى ولا يكون بالعكس كالحساس فانه مقسم للعالى وهو جسم نامى ولكن ليس مقسما للسافل وهو الحيوان فافهم والعرض الخاص هو الكلى الذى كان مخصوصاً بحقيقة واحدة وهو نوعية وجنسية فالاول خاصة للنوع كالضحك والثانى للجنس كالماشى فانه خاصة للحيوان وعرض عام للانسان والخاصة على قسمين خاصة شاملة لجميع الافراد كالكاتب بالقوة للانسان وخاصة غير شاملة كالكاتب بالفعل للانسان والعرض العام هو الكلى الذى كان مشتركا بين الحقيقتين او الحقايق كالماشى فانه يقال على حقيقة الانسان وعلى غيرها من الحقايق الحيوانية وكل واحد من الخاصة والعرض العام اما ان يمتنع انفكاكه عن معروضه فهو العرض اللازم كالفردية للثلثة او يمكن فهو العرض المفارق كالكتابة بالفعل للانسان واللازم على ثلثة اقسام لازم الوجود العينى كاحراق النار وبرودة الماء ولازم الوجود الذهنى ككون حقيقة الانسان كلية وهذا القسم يسمى معقولا ثانياً ايضاً لان تعقل الكلية بعد تعقل الانسان ولازم المهية من حيث هى هى من دون اعتبار خصوصية احد الوجودين او كليهما كالزوجية للاربعة والامكان للمهية خلافا للعلامة الدوانى فان لازم المهية عنده لازم كلا الوجودين وهذا القول غير مرضى لانه وان كان معها احد

الوجود دين الا انه على سبيل الحينيه لا المشروطه فليس الوجود معتبراً فى لزوم لازم المهيه وهذا اللازم اما بين او غير بين وكل واحد منهما قسمان بين بالمعنى الاخص وهو اللازم الذى يلزم تصوره من تصور الملزوم كتصور البصر من تصور العمى وبين بالمعنى الاعم وهو اللازم الذى يلزم من تصوره وتصور الملزوم وتصور النسبه بينهما الجزم باللزوم كزوجية الاربعه واما غير البين بالمعنى الاخص بخلاف البين بالمعنى الاخص كتصور الكتابه بالقوة للانسان وغير البين بالمعنى الاعم بخلاف البين بمعنى الاعم كتصور الحدوث للعالم واما العرض المفارق وهو اما ان يدوم كحركة الفلك او يزول وهو اما بسرعه كحمرة الخجل وصفرة الوجل او بطوء كالشباب

مصباح لذكر اقسام اخرى للكلى

الكلى ثلاثه منطقى وطبيعى وعقلى فالمنطقى هو مفهوم الكلى اى الذى لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين والطبيعى هو معروضه اى ما يصدق عليه هذا المفهوم سمى بذلك لوجوده فى الخارج والعقلى هو المركب منهما اى من هذا العارض والمعروض وبعبارة اخرى المهية اما ان يؤخذ بشرط شى او بشرط لا او لا بشرط فالاول هو العقلى والثانى المنطقى والثالث الطبيعى وكذا يجرى هذه الاعتبارات الثلاث فى الكليات الخمس مثلا مفهوم الجنس وهو الجنسيه جنس منطقى والحيوان جنس طبيعى والمركب منهما جنس عقلى وكذلك النوع والفصل وغيرهما ثم الجزئى ايضاً كذلك يوصف بهذه الثلاثه مثلا اذا قلنا زيد الجزئى يسمى جزئياً منطقياً ومعروضه يسمى جزئياً طبيعياً والمجموع عقلياً (تذنيب) لا ريب فى ان الكلى المنطقى غير موجود فى الخارج فان الكليه من العوارض العقليه للمفهومات فى العقل ولذا كانت

من المعقولات الثانيه وكذا الكلى العقلى غير موجود فى الخارج لان الانسان مثلا بشرط الكليه ليس موجوداً فى الخارج اذ الشئ مالم يتشخص لم يوجد والكليه معتبرة فى الذهن وهى غير موجودة وانما الخلاف فى الوجود الطبيعى بين ارباب المعقول فمنهم من قال بوجوده بالعرض كاتصاف الجالس فى السفينة بالحركة العرضيه ومنهم من قال بوجوده بالذات وهم القائلون باصالة المهيه ومنهم من قال ان الطبيعى موجود بوجود واحد عددى وهو الرجل الهمدانى اى واحد بالعدد ومع ذلك موجود فى جميع الافراد ومتصف بالاضداد ونقل هذه القصه صدر المتالهين فى الاسفار ومنهم من نفاه مطلقا وهو مذهب بعض المتأخرين واستدلوا على ذلك بان الكلى الطبيعى اذا وجد فى ضمن الافراد لزم اتصاف الشئ الواحد فى الامكنة المتعدده وهو محال وان اردت ان تعلم دليل كل واحد من الاقوال فاطلب من كتب المفصلات والحق ان الكلى الطبيعى موجود بعين وجود الاشخاص وتحقيق الحق على الحكيم

مصباح فى المعرفات

المعرف بصيغة الفاعل هو الشئ الذى يستلزم من تصوره تصور شئ آخر وهو المعرف بصيغة المفعول مثلا معرف الانسان هو الحيوان الناطق واعلم ان المعرف يعرف مجهول التصورى اما بكنهه او بوجه يمتاز اما الاول كحيوان الناطق فى تعريف الانسان والثانى كالناطق فقط فى تعريف الانسان فان الحيوان ليس كنه الانسان لان حقيقة الانسان هو الحيوان مع الناطق ولا تميز الانسان عن جميع ماعداه لان بعض الحيوان هو البقر (تذييل) لايجوز ان يكون المعرف اعم من وجه من المعرف

كالابيض فانه لايكون معرف الانسان وكذا الحال فى الاخص مطلقا كتعريف الحيوان بالانسان لان الاخص وجوده فى العقل اقل وفى نظره اخفى وشأن المعرف ان يكون من المعرف اعرف وكذا لايجوز ان يكون مباينا للمعرف كتعريف الانسان بالحجر وكذا لايجوز كونه مساويا فى الخفاء والظهور كتعريف الزوج بانه ليس بفرد فضلا عن كونه اخفى كقول بعضهم النار هو الاسطقس الشبيه بالنفس والنفس اخفى من النار

مصباح فى الحد والرسم

اعلم ان المعرف على اربعة اقسام لان التعريف اما ان يكون بالفصل القريب او بالخاصة فالاول حد والثانى رسم وكل واحد منهما اما تام او ناقص فالحد التام مايتركب من الجنس والفصل القريبين كحيوان الناطق فى تعريف الانسان وحد الناقص مايكون مركبا من الجنس البعيد والفصل القريب كجسم نامى وناطق فى تعريف الانسان والرسم التام مايتركب من الجنس القريب والخاصة كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان والرسم الناقص مايكون مركباً من الجنس البعيد والخاصة كجسم نامى وضاحك فى تعريفه (تذنيب) قد علمت سابقاً ان الغرض من التعريف اما الاطلاع على كنه المعرف او امتيازه عن جميع ماعداه فلهذا لم يعتبر العلماء العرض العام فى التعريف انفرادا كتعريف الانسان بالماشى فانه شامل للفرس والبقر وكذا تعريفه بمستقيم القامة لان بعض الاشجار مستقيم القامة كالصنوبر ولكن التعريف بالمجموع معتبر عندهم لان المجموع يخصه كتعريف الانسان بماش مستقيم القامه وربما اجيز التعريف بالذاتى الاعم كتعريف الانسان بالحيوان او بالعرض الاعم كتعريفه بالماشى فالاول حد ناقص والثانى رسم الناقص (تفريق) اعلم ان التعريف ينقسم الى الحقيقى

واللفظى والاول اى الحقيقى الى التعريف بحسب الحقيقة سواءكان حداً اورسماً والى التعريف بحسب الاسم فهو قسم من التعريف الحقيقى القسيم اللفظى فلايكون اللفظى هو بحسب الاسم كما توهمه البعض والحقيقى بقسميه محصل الصورة واللفظى لايحصل الاتعيين مدلول اللفظ فيكون مرجعه الى التصديق بان هذا اللفظ بازاء هذا المعنى فلذلك كان قابلا للنفى فيحتاج الى النقل من اصحاب اللغة والاصطلاح والفرق بين التعريف بحسب الحقيقة والتعريف بحسب الاسم ان الاول محصل للصورة التى علم وجوده فى الخارج امابالكنه اوبالوجه والثانى محصل صورة مالم يعلم وجوده فى الخارج سواء علم عدمه ام لا

مصباح فى المطالب واقسامها

اعلم ان المطالب التى يقع السؤال عنها فى العلوم اصولها ثلاثة الاول مطلب هل وهو سؤال عن وجود الشيء والثانى مطلب ماوهو سؤال عن مهية الشيء والثالث مطلب لم وهو طلب العلة امامطلب هل فهو على قسمين احدهما عن اصل الوجود وكقولك هل الله موجود وهل الخلا موجود ويقال له هلية البسيطه وانمايسمى بسيطاً لان المطلوب به وجود الشيء والوجود المطلق بسيط وثانيهما عن حال الشيء كقولك هل الله مريد وهل العالم حادث ويقال له الهلية المركبة وانمايسمى مركباً لان المطلوب به الوجود المقيد ومطلب ماوهو ايضاً على ضربين احدهما مايطلب به شرح الاسم كما اذا قال عقار فيقال ماالذى يراد فيقول الخمر ويقال له ماء الشارحه لايضاحه وبيانه شرح مفهوم اللفظ وثانيهما مايطلب به حقيقة الشيء فى نفسه كما يقال ماالعقار فيقول هو الشراب المسكر المعتصر من العنب ويقال له ماء الحقيقية لتعقله ماهية النفس الامريه ولذا يقال التعريف للمهيه وبالمهيه ومطلب مابالمعنى الاول يتقدم

على مطلب هل البسيطة بل على كل المطالب لان من لم يفهم الشيء لا يسئل عن وجوده وبالمعنى الثانى يتأخر عن هل البسيطة اذ الوجود مقدم بالحقيقة على الماهية لان ما لم يعلم وجوده لا يطلب ماهيته ومطلب لم ايضاً على وجهين احدهما سؤال عن علة الوجود كقولك لم احترق هذا الثوب فتقول لانه قد وقع فى النار ويقال له لم الثبوتية وثانيهما عن علة الدعوى وهو ان تقول لم قلت ان الثوب قد وقع فى النار فتقول لانى رايته محترقاً والى هذه المطالب اشار متأله السبزوارى ويقال له لم الاثباتية

(اس المطالب ثلاثه علم § مطلب ما مطلب هل مطلب لم)
(فما هو الشارح والحقيقى § وذو اشتباك مع هل انيق)
(وهل بسيطاً ومركباً ثبت § لميته ثبوتاً اثباتاً حوت)

والباقى من المطالب وهى مطلب متى واى واين وكيف ومطلب كم يرجع الى هذه المطالب المذكورة اما مطلب اى فالطالب به يسئل عن تميز الشيء من غيره اما تميزاً ذاتياً او عرضياً فان كان تميزاً عن الذات يرجع الى ماء الحقيقية لان اى الذاتية يطلب بها الفصل وشيئية النوع بالفصل وشيئية الشيء بالصورة فيؤل اليه وان كان عرضية يرجع الى هلية المركبة لان اى العرضية يطلب بها عن عوارض الشيء والهلية المركبة ثبوت الشيء للشيء اما مطلب متى فانه يسئل به عن زمانه واين يسئل به عن مكانه وكيف يسئل به عن احواله وكم يسئل به عن مقداره وهذه المطالب الاربعة رجوعها الى هلية المركبة ظاهرة لان هل المركبة تقوم مقامهم جميعاً فان قولنا هل مقداره كذا يقوم مقام كم الشيء وقولنا هل هو على حال كذا يقوم مقام كيف هو وقولنا زيد فى الدار يقوم مقام اين هو والى هذا اشار السبزوارى قدس سره

(اليه آلت مافرق اثبتا § مطلب اى اين كيف كم متى)

مصباح فى القضايا

الخبر هو الذي يتطرق اليه التكذيب او التصديق ويسمى قضية وقولا ولا بد فيه من المحكوم عليه ومحكوم به فهي ان انحلت بطرفيها الى مفردين سميت حملية موجبة كانت او سالبه كزيد بالعراق او ليس بالعراق والمحكوم عليه يسمى موضوعا وبه محمولا وان لم تحل سميت القضية شرطية والمحكوم عليه مقدما وبه تاليا والشرطية اما متصلة او منفصله لان القضيتين قد تحصل منهما قضية واحدة بان يخرج كل واحدة منهما عن كونه قضية ويربط بينهما فان كان الربط باللزوم يسمى شرطية متصله موجبة كانت او سالبه كقولهم ان كانت الشمس طالعة فالكواكب خفية وان لم تكن الشمس طالعة فالكواكب ظاهرة وان كان الربط بين الجملتين بالعناد يسمى شرطية منفصله موجبة كانت او سالبه كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد او ليس كذلك

مصباح في الرابطه

اعلم ان الرابطة اى الدال على النسبة بين الموضوع والمحمول قد تذكر في القضيه كهو في قولنا زيد هو في السفينه ويسمى القضية حينئذ ثلاثية وقد يحذف لاطلاع الذهن بمعناها وتسمى القضيه حينئذ ثنائية وايضا الرابطه زمانيه وغير زمانيه اما الرابطه الزمانيه في اللغة العربيه هي افعال الناقصة وغير الزمانيه في اللغة العربيه هي لفظ هو وهي ونحوها فان قلت ان الرابطه اداة فكيف تكون الضمائر رابطه غير زمانيه قلنا لما لم يجدوا في اللغة العربيه رابطه غير زمانيه تقوم مقام است في الفارسيه واستين في اليونانيه استعار ارباب العقول هي وهو ونحوها

مصباح في اقسام الحمليه بحسب الموضوع

اعلم ان الموضوع في القضيه الحملية اما ان يكون جزئيا او كليا فالاول قضيته

شخصيه ومخصوصة موجبة كانت كزيد عالم او سالبة كقولنا زيد ليس بحجر والثانى اما ان يبين كميه افراد الموضوع من الكليه والبعضيه او لا يبين ذلك بل يهمل فالاول قضيه محصورة ومسورة اما انها محصورة فلحصر افراد موضوعها واما انها مسورة فلاشتمالها على السور اخذاً من سور البلد كما انه محيط به كذلك اللفظ الدال على كميه الافراد يحصرها ويحيط بها والثانى اما ان يصلح القضيه لان تصدق كليه او جزئيه بان يكون الحكم فيها على افراد الموضوع او لا يصلح بان يكون الحكم فيها على نفس طبيعة الموضوع لا على الافراد فالاول قضيه مهمله كقولنا الانسان فى خسر والثانى طبيعيه كقولنا الانسان نوع والحيوان جنس ولم يتعرض كثير من المنطقيين قضية الطبيعيه ومنهم الشيخ فى الشفا

مصباح فى المحصورات

المحصورات اربع لان الحكم فيها اما بالايجاب او بالسلب وايا ما كان فاما على كل الافراد او على بعضها فان حكم بالايجاب على كلها فهى موجبة كليه وسورها كل كقولنا كل انسان حيوان وان حكم بالايجاب على بعضها فهى موجبة جزئيه وسورها بعض وواحد كقولنا بعض الحيوان او واحد منه انسان وان حكم بالسلب على كلها فهى سالبه كليه وسورها لاشيء ولاواحد مثل لاشيء ولاواحد من الانسان بحجر وان حكم على بعضها فسالبة جزئية وسورها ليس كل وليس بعض وما يساويهما كقولنا ليس كل حيوان انسان وسور الشرطية المتصلة يكون مهما وكلما وقد يكون وسور الكلية المنفصلة يكون دائما وابداً وما يماثلهما كدهراً وسرمداً (تنبيه) اعلم ان القضية الشخصية لا تعتبر فى العلوم اذ لا كمال

فى معرفة الجزئيات لتغيرها وعدم ثباتها بل يحث عنها فى ضمن المحصورات التى يحكم فيها على الاشخاص

مصباح فى بعض احكام الموضوع

اعلم ان وجود الموضوع للقضية الموجبة لازم اذ الموجبة ما حكم فيها بثبوت شيء لشيء وثبوت شيء لشيء فرع على ثبوت المثبت له فان كان الايجاب وثبوت المثبت له فى الخارج فالقضية خارجية وهى التى حكم فيها على افراد موضوعها الموجودة فى الخارج محققة نحو كل دار فى البلد هدمت وان كان الحكم فيها على الافراد الذهنية فقط فالقضية ذهنية مثل بحر من زيبق ممكن وان كان الحكم فيها على الافراد النفس الامرية فالقضية حقيقية نحو كل انسان حيوان اى ان كلما وجد فى الخارج وكان انساناً فهو على تقدير وجوده حيوان وهذا الوجود انما اعتبروه فى الافراد الممكنة لا الممتنعة

مصباح فى اقسام الحملية بحسب المحمول

حرف السلب كلا وليس ان جعل جزء الموضوع فهى معدولة الموضوع كقولنا اللانامى جماد او للمحمول فمعدولة المحمول كقولنا الحمار لا عالم او لكليهما فمعدولة الطرفين كقولنا اللانامى لا قادر وتسميتها معدولة لان اداة السلب موضوعة لسلب النسبة فاذا استعملت لا فى هذه المعنى كانت معدولة فتسمية القضية بها تسمية الكل باسم الجزء وان لم يكن جزءً منهما فمحصلة سواء كانت موجبةً او سالبة كقولنا زيد جالس او زيد ليس بجالس ووجه التسميه ان حرف السلب اذا لم يكن جزءً من طرفيها فكل من الطرفين وجودى محصل وربما يخصص اسم المحصلة الموجبة او السالبة بالبسيطة لان البسيط ما لا جزء له والفرق بين المحصلة والمعدولة المحمول بان محمول القضية ان كان

وجوديا فهي محصلة وان كان عدميا فهي معدولة المحمول موجبة كانت او سالبة نحو زيد لا بصير او ليس بلا بصير

مصباح في الموجهات

لما فرغنا من تقسيمات الحملية فنشرع في تقسيم القضية باعتبار الجهة ولا بد من تحقيق الجهة اولا فكل نسبة بين الموضوع والمحمول سواء كانت تلك النسبة ايجابية او سلبية لها كيفية في نفس الامر من الضرورة والدوام والامكان والامتناع فتلك الكيفية الثابتة في نفس الامر يسمى مادة القضية وقد يسمى بالعنصر ايضاً واللفظ الدال عليها في القضية الملفوظة او حكم العقل بها في المعقولة تسمى جهة القضية فالقضية اما ان يكون الجهة فيها مذكوراً او لا فان ذكرت الجهة فيها تسمى موجهة لاشتمالها على الجهة ورباعية لكونها ذات اربعة اجزاء وان لم يذكر فيها تسمى مطلقة

مصباح في بعض اقسام الموجهات البسيطة

اعلم ان الحكم في القضية الموجهة اما ان يكون بضرورة النسبة مادام ذات الموضوع موجودة او مادام وصفه او في وقت معين او غير معين او بدوام النسبة مادام الذات او مادام الوصف او بفعلية النسبة او بعدم ضرورة خلافها (الاول) الضرورية المطلقة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة ولا شيء من الانسان بحجر بالضرورة الثاني المشروطة العامة مثل كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتباً ولا شيء منه بساكن الاصابع بالضرورة مادام كاتباً الثالث الوقتية المطلقة مثل كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة الرابع المنتشرة المطلقة مثل كل انسان متنفس وقتاما الخامس الدائمة المطلقة مثالها ايجابا كقولنا دائما كل فلك متحرك وسلبا كقولنا

دائماً لاشيء من الفلك بساكن السادس العرفية العامة كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً ولاشيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً والسابع المطلقة العامة كقولنا كل انسان متنفس بالفعل ولاشيء من الانسان بمتنفس بالفعل الثامن الممكنة العامة كقولنا بالامكان العام كل نار حارة وبالامكان العام لاشيء من النار ببارد

مصباح في قسمة الموجهة الى البسيطة والمركبة

القضايا الموجهة اما بسيطة او مركبة اما الاولى وهي مايكون حقيقتها اى معناها اما ايجابا فقط او سلبا فقط كما مر من الموجهات الثمانية واما الثانية وهي التي تكون حقيقتها ملتئمة من الايجاب والسلب بشرط ان لايكون الجزء الثاني منها مذكورة بعبارة مستقلة سواء كان في اللفظ تركيب او لا فالاول كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لادائما فلادائما اشارة الى حكم سلبي اى لاشيء من الانسان بضاحك بالفعل والثاني كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص فانه بالمعنى قضيتان ممكنتان عامتان اى كل انسان كاتب بالامكان العام ولاشيء من الانسان بكاتب بالامكان العام

مصباح في اقسام الموجهات المركبة

اعلم ان القضية المركبة انما تحصل بتقييد قضية بسيطة مثل اللادوام واللاضرورة فاذا تقيد العامتان اى المشروطة العامة والعرفية والوقتيتان اى الوقتية والمنتشرة المطلقة باللادوام الذاتي ومعنى اللادوام الذاتي ان هذه النسبة المذكورة في القضية ليست دائمة مادام ذات الموضع موجودة فيسمى حينئذ المشروطة العامة بالخاصة وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً لادائماً فتركيبها من موجبة مشروطة

عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً لادائماً فتركيبها من سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة عامة ويسمى عرفية العامه بالعرفية الخاصة كقولنا بالدوام لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتباً لادائماً اى كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل و الوقتيه المطلقة والمنتشرة المطلقة اذا قيدتا باللادوام حذف لفظ المطلقه عن اسميهما فيقال لهما الوقتية المنتشرة فالوقتية هى الوقتية المطلقة المقيدة باللادوام الذاتى وهى ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لادائماً وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لادائماً والمنتشره هى المنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام الذاتى وهى ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس وقتاً ما لادائماً وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الانسان بمتنفس فى وقت ما لادائماً وقد تقيد المطلقة العامة باللاضرورة الذاتيه او باللادوام الذاتى فتبدلت بحسب الاسم فيقال لهما وجوديه اللاضرورية والوجودية اللادائمة فالوجوديه اللاضروريه هى المطلقه العامة مع قيد اللاضروريه بحسب الذات وهى ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لابالضرورة وان كانت سالبة كقولنا لاشئ من اللاانسان بضاحك بالفعل لابالضرورة والوجوديه اللادائمه هى المطلقه العامه مع قيد اللادوام بحسب الذات موجبة كانت كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لادائماً او سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لادائماً وقد تقيد الممكنه العامه باللاضرورة الجانب الموافق ايضاً فيقال لها الممكنه الخاصه سواء كانت موجبة كقولنا بالامكان الخاص كل انسان كاتب او سالبة كقولنا بالامكان

الخاص لاشيء من الانسان بكاتب فتركيبها من ممكنتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة والضابط ان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة مخالفة لاصل القضية في الكيف وموافقة في الكم مثل كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتباً لادائماً اى لاشيء من الكاتب متحرك الاصابع بالفعل وكذا اللاضرورة اشارة الى ممكنة عامة كيفاً وكماً اى مخالفة في الكيف وموافقة في الكم مثل كل انسان متحرك الاصابع بالفعل لا بالضرورة اى لاشيء من الانسان متحرك الاصابع بالامكان العام فهذه القضاياء السبع المذكورة يسمى بالقضاياء الموجهة المركبة

مصباح في اقسام الشرطيات

لما فرغنا عن الحمليات واقسامها فشرعنا في اقسام الشرطيات فنقول قد ذكرسابقاً ان القضية الشرطية مايتركب من القضيتين وهي اما متصلة او منفصله والجزء الاول من القضية الشرطيه مطلقا يسمى مقدما والثانى تالياً اما المتصلة فهي على قسمين لزومية واتفاقيه فاللزوميه هي التي حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما وهي امر بسببه يستصحب المقدم التالى نحو طلوع الشمس لوجود النهار والاتفاقيه هي التي حكم فيها بمجرد توافق الجزئيين على الصدق من غير علاقة كقولنا كلما كان الانسان ناطقاً فالحمار ناهق واما المنفصله فهي ثلاثة اقسام الاولى الحقيقيه ويقال لها ايضاً مانعة الجمع والخلو وهي التي حكم فيها بتنافي النسبتين في الصدق والكذب كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فرداً الثانية المانعة الجمع وهي التي حكم فيها بتنافي النسبتين اولا تنافيهما في الصدق فقط كقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجراً او حجراً الثالثه المانعة الخلو

وهي التي حكم فيها بتنافي النسبتين اولا تنافيهما في الكذب فقط كقولك اما ان يكون الزيد في البحر واما ان لا يغرق وكل واحدة من هذه الثلاثة عناديه واتفاقيه اما العناديه هي التي تكون الحكم فيها بالتنافي فيها لذات الجزئين كالمنافات بين الزوجية والفرديه والاتفاقيه هي التي يكون التنافي فيها بمجرد الاتفاق (تذنيب) القضية الشرطيـــة كالحملية كما ان الحملية تنقسم الى محصورة ومهملة وشخصية وطبيعية كذلك الشرطية ايضاً سواء كانت متصلة او منفصله تنقسم الى المحصورة الكلية والجزئية والمهملة والشخصية وسور الموجبة الكلية في المتصله كلما ومهما ومتى وفي المنفصلة دائماً وسور السالبه الكلية فيهما ليس وسور الموجبة الجزئية مطلقا اى متصلة كانت او منفصلة قد يكون وفي السالبة مطلقا قد لا يكون

مصباح في التناقض

التناقض اختلاف قضيتين بالسلب والايجاب بحيث يلزم عنه لذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبه وانما يكونان كذلك اذا روعي في كل واحدة من القضيتين ما روعي في الاخرى حتى يكون السلب رافعاً لما اثبته الايجاب فلا بد من اعتبار ثمان وحدات وحدة الموضوع والمحمول والمكان والشرط والاضافه والزمان ووحدة الكل والجزء والقوة والفعـــل اما اذا اختلفا في شيء من هذه الاشياء لم تكن تناقضاً مثل ان تختلفا في الموضوع كما اذا قيل العين مبصرة وعني بالعين هذا العضو المبصر وقيل العين ليست بمبصرة وعني به الذهب لم يكن تناقضا او تختلفا في المحمول فقيل زيد كاتب وليس بنجار لم يكن تناقضاً او تختلفا في الزمان كما في قولنا زيد موجود اي الآن وليس بموجود اي وقت الآخر او تختلفا في المكان كما في قولنا

زيد متحرك اى على الارض وليس بمتحرك اى على الفلك او تختلفا فى الشرط كما فى قولنا الاسود جامع للبصر اى مع السواد وليس بجامع للبصر اى لا مع السواد او تختلفا فى الاضافة كقولنا زيد اب اى لعمرو وليس بأب اى لبكر او تختلفا فى الجزء والكل كقولنا الزنجى اسود اى بشرته وليس باسود اى سنه او تختلفا فى الفعل والقوة كقولنا السيف قاطع اى بالقوة وليس بقاطع اى بالفعل ففى جميع هذه الصور لم يكن تناقضاً اذ قد يصدقان جميعاً ولا بد ايضا فى التناقض من الاختلاف فى الكيف اى الايجاب والسلب والاختلاف فى الكم اى فى الكلية والجزئيه ان كانت القضيتان محصورتين وفى الجهة عند علماء المتأخرين ان كانتا موجهتين

مصباح فى نقايض موجهات البسيطه

اعلم ان نقيض كل شئ رفعه كالانسان فان نقيضه الانسان والانسان نقيضه ولما ظهر آنفاً ان نقيض كل شئ رفعه كما هو المشهور فنقول ان نقيض الضرورية المطلقه هو الممكنة العامة وبالعكس لان سلب الضرورة مع تلك الضرورة مما يتناقضان قطعاً كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة نقيضه بعض الانسان حيوان بالامكان العام ونقيض المشروطة العامة الحينيه الممكنة التى حكم فيها بسلب الضرورة الوصفية عن نحو المخالف فتكون نقيضاً لما حكم فيه بضرورة الجانب المخالف بحسب الوصف كقولنا بالضروره كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً فنقيضه ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالامكان العام ونقيض الدائمه المطلقه العامّه لان سلب الدوام يلزمه فعلية الطرف المقابل كقولنا كل فلك متحرك دائما نقيضه ليس بعض الفلك بمتحرك بالفعل ونقيض العرفيه العامة الحينية المطلقه المحكوم

فيها بالثبوت او السلب بالفعل فى بعض اوقات وصف الموضوع وقس على هذا نقيض الوقتيه والمنتشرة المطلقتين فكما ان النقيض للضرورة الوصفية الامكان الوصفى وللضرورة الذاتيه الامكان الذاتى كذلك للضرورة الوقتية الامكان الوقتى كقولنا كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة نقيضه ليس بعض القمر بمنخسف وقت الحيلوله بالامكان و للضرورة فى وقت من الاقات الامكان المطلق بمعنى سلب الضروره فى جميع الاقات كما فى المنتشرة المطلقه كقولنا كل انسان متنفس بالضروره وقتاً ما نقيضه ليس بعض الانسان بمتنفس فى جميع الاقات

مصباح فى نقايض الموجهات المركبة

قد ذكر سابقاً ان نقيض كل شىء رفعه فاعلم ان نقيض المركبة الكلية المنفصلة المانعة الخلو المؤلفه من جزئين هما نقيضا جزئى المركبة لا على التعيين اى يقال نقيض المركبة امّا هذا واما ذاك ورفع المركب برفع احد الجزئين كما يكون برفعهما فقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتباً لا دائماً نقيضه منفصلة هى قولنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما بعض الكاتب متحرك الاصابع دائماً وهذا فى المركبة الكلية اما المركبة الجزئيه فلا يكفى فى نقيضها الترديد بين نقيضى الجزئين لجواز كذب المركبة مع كذب نقيضى جزئيها فانه اذا اتفق فى بعض المواد ان يكون المحمول ثابتاً لبعض افراد الموضوع دائماً كقولنا بعض الحيوان انسان لا دائماً يكذب الجزئيه المركبة لكذب اللادوام ويكذب كلا نقيضى جزئيها ايضاً وهما لاشىء من الحيوان بانسان دائماً وكل حيوان انسان دائماً فنقيضها قضية حملية مرددة المحمول فيقال فى المثال المذكور كل حيوان اما انسان دائماً او ليس بانسان دائماً

مصباح فى عكس المستوى

العكس المستوى هو تبديل كل من جزئى القضيه بالآخر مع حفظ الكيفيه وبقاء الصدق فقد اعتبر فى التعريف قيود الاول وهو الذى قلنا آنفا من ان عكس المستوى تبديل جزئى القضيه وهذا اولى من ذكر المحمول والموضوع لشموله عكس الحمليات والشرطيات الثانى حفظ الكيفيه اى ان كان الاصل موجباً كان العكس موجباً وان سالباً فسالباً الثالث بقاء الصدق وليس المراد منه ان الاصل ينبغى ان يكون صادقاً والعكس تابعاً له بل المراد ان الاصل ينبغى ان يكون بحيث لو صدق صدق العكس يكون وضع الاصل مستلزما لوضع العكس ولا يجوز اشتراط بقاء الكذب على ما وقع فى بعض عبارات القوم فزيادة الكذب فى كتب القوم سهو لعله وقع من ناسخه فان اكثر الكتب خالية عنه ودليل خلوها عن ذلك ظاهر لان صدق اللازم عند صدق الملزوم لا يلزم منه كذبه عند كذبه لجواز استلزام الكاذب الصادق فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه وهو كل انسان حيوان

مصباح فى عكس الموجبة والسالبه

الموجبة سواء كانت كلية او جزئيه تنعكس جزئياً موجباً ولا ينعكس كلياً لان المحمول ربما كان اعم من الموضوع فلا يصدق الموضوع على كل واحد منه وهذا مثل الانسان والحيوان فيصح حمل الحيوان على كل انسان ولا يصح حمل الانسان على كل حيوان اذ كل انسان حيوان ولا يصح ان كل حيوان انسان بل بعض الحيوان انسان فان الحيوان اعم من الانسان واما انه ينعكس جزئيا فبيانه بالافتراض والسالبه الكليه تنعكس كنفسها اى تنعكس كلية والا لزم سلب الشئ عن نفسه لانه

كلما صدق لاشيء من الانسان بحجر صدق لاشيء من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل ونقول بعض الحجر انسان ولاشيء من الانسان بحجر فينتج بعض الحجر ليس بحجر وهذا محال منشأه نقيض العكس لان الاصل صادق وهيئة الشكل الاول بديهية الانتاج فبقي ان يكون نقيض العكس باطلاً فيكون العكس حقا والسالبة الجزئية لاعكس لها لجواز تعميم المحكوم عليه فيصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق بعض الانسان ليس بحيوان (تتميم) الشرطيات لاتنعكس منها الا المتصله واما المنفصلة فلا عكس لها اذ لا فائدة في تبديلها لان قولنا اما ان يكون العدد زوجا واما فرداً تبديلها يكون اما ان يكون العدد فرداً واما ان يكون زوجا فلا يكون معناها الا المعانده بين الشيئين ويكون التفاوت في تقديمها وتأخيرها لفظاً

مصباح في عكس الموجهات الموجبات من حيث الجهة

أعلم ان ماذكرناه سابقاً كان في بيان انعكاس القضايا بحسب الكم والكيف واما بحسب الجهة فنقول الدائمتان اى الضروريه المطلقه والدائمة المطلقه والعامتان اى المشروطة العامه والعرفية العامة ينعكس الموجبات من هذه الاربع حينية مطلقة مثلا كلما صدق قولنا بالضرورة اودائما كل انسان حيوان صدق قولنا بعض الحيوان انسان بالفعل حين هو حيوان والا فيصدق نقيضه وهو دائما لاشيء من الحيوان بانسان فهو مع الاصل ينتج لاشيء من الانسان بانسان بالضرورة اودائما والخاصتان اى المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة الموجبتين تنعكسان الى الحينية المطلقه مقيدة باللادوام اما انعكاسهما الى الحينية المطلقه فلانه كلما تحققت الخاصتان تحققة العامتان وكلما تحققتا صدق عكسهما

الحينية المطلقة واما اللادوام فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه و نضمه الى الجزء الاول من الاصل وهو المشروطة العامه فينتج نتيجة و نضمه الى الجزء الثانى من الاصل فينتج مايخالف تلك النتيجة مثلا كلما صدق بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتباً لادائما صدق فى العكس بعض متحرك الأصابع كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لادائما اما صدق الجزء الاول من العكس فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو دائما لاشيء من متحرك الاصابع بكاتب مادام متحرك الاصابع وهو مع الاصل ينتج بالضروره او بالدوام لاشيء من الكاتب بكاتب مادام كاتباً واما صدق الجزء الثانى اى اللادوام ومعناه ليس بعض متحرك الاصابع بكاتب بالفعل فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو قولنا كل متحرك الاصابع كاتب دائما فنضمه مع الاصل ونقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما وكل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا ينتج كل متحرك الاصابع متحرك الاصابع دائما ثم نضمه الى الجزء الثانى من الاصل ونقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما ولاشيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل ينتج لاشيء من متحرك الاصابع بمتحرك الاصابع وهذا مايخالف النتيجة السابقة والوقتيتان اى الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة والوجوديتان اى الوجودية اللادائمة والوجودية اللاضرورية والمطلقة العامة تنعكس كل واحدة من هذه القضايا الخمس الى مطلقة عامه والامثلة واضحه واما الممكنتان اى العامة والخاصة لاعكس لهما عند الشيخ ابو على بن سينا خلافا للفارابى

مصباح فى عكس السوالب الكلية والجزئية من الموجهات

اما السوالب من الموجهات فعلى قسمين كلية وجزئيه اما السوالب الكليه

فلا تنعكس منها الاستة الدائمتان اى الضرورية المطلقه والدائمة المطلقه والعامتان اى المشروطة العامه والعرفيه العامة عكسهما عرفيه عامه والخاصتان اى المشروطه الخاصه والعرفيه الخاصه عكسهما عامتين مع قيد اللادوام فى البعض واما السوالب الجزئية فلا ينعكس منها الا المشروطه والعرفيه الخاصتان فينعكسان عرفيه خاصه

مصباح فى عكس النقيض

اعلم انه جرى الخلاف بين المتقدمين من المنطقيين والمتاخرين فى تعريف عكس النقيض فاما على مذهب المتقدمين فهو تبديل نقيضى الجزئين اى جزئى القضية بنقيض الاخر مع بقاء الصدق والكيف ويسمى بعكس النقيض الموافق مثاله فى الشرطيات ان يقال كلما كان هذا انسانا كان حيوانا عكس نقيضه كلما لم يكن هذا حيوانا لم يكن انسانا ومثاله فى الحمليات كل انسان حيوان عكس نقيضه كل ماليس حيوانا ليس انسانا واما على مذهب المتأخرين تبديل نقيض الجزء الثانى من القضيه اولا وعين الجزء الاول ثانيا مع بقاء الصدق دون الكيف على وجه اللزوم ويسمى بعكس النقيض المخالف فعكس النقيض فى قولنا كل انسان حيوان يكون على مذهبهم لاشيء من غير الحيوان بانسان وحكم الموجبات فى عكس النقيض حكم السوالب فى العكس المستوى بدون عكس على مذهب المتأخرين ومع العكس على مذهب المتقدمين

مصباح فى القياس

القياس قول مؤلف من مقدمتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما قول اخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مؤلف من مقدمتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما ان العالم حادث والقياس استثنائي واقتراني فالاول ماتركب

من مقدمتين اولیهما شرطية والاخر مقرونة بلكن وتكون النتيجه او نقيضها عين احدى طرفى الشرطية كقولنا ان كان هذا العدد فردا فهو لا ينقسم بمتساويين ولكنه فرد فيلزم انه لا ينقسم بمتساويين وهى بعينه مذكور فى القياس بالفعل وكذلك لو استثنيت من هذا المثال لكنه منقسم بمتساويين فيلزم منه انه ليس بفرد فنقيض النتيجه وهو ان العدد فرد مذكور فيه بالفعل والثانى ما لا يشتمل على لفظة لكن ومثاله واضح كما ذكرناه (تذنيب) الاقترانى قد يتألف من الحمليات فقط ويسمى القياس الحملى وقد يتألف من شرطيات محضة او منها ومن الحمليات فيسمى القياس الشرطى ونقدم الكلام فى ما هو اشرف وهو الحملى فنقول لا بد فى كل قياس اقترانى حملى من مقدمتين مشتمل على موضوع المطلوب ومحمول المطلوب فموضوع المطلوب يسمى اصغر ومحمول المطلوب اكبر والمتكرر بين الاصغر والاكبر حد الوسط وما فيه الاصغر صغرى والاكبر كبرى والهيئة الحاصلة من وضع الحد الاوسط عند الحدين الاخرين بحسب حمله عليهما او وضعه لهما او حمله على احدهما ووضعه على الاخرى يسمى شكلا وهو اربعة لان الوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو شكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثانى وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا فى الصغرى ومحمولا فى الكبرى فهو الشكل الرابع كما قيل بالفارسيه

اوسط اگر حمل يافت در بر صغرى وباز § وضع بكبرى گرفت شكل نخستين شمار
حمل بهر دو دويم وضع بهر دو سوم § رابع اشكال را عكس نخستين شمار

مصباح فى شروط انتاج الشكل الاول

شرط انتاج الشكل الاول ان تكون صغراه موجبة وكبراه كلية وضروبه

ستة عشر العقيمة اثنا عشر ضروباً والمنتجة اربعة الضرب الاول ان يكون الصغرى والكبرى موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان متحرك بالارادة فينتج كل انسان متحرك بالارادة الضرب الثاني ان يكون الصغرى موجبة كليه والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة كليه كقولنا كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج لاشيء من الجسم بقديم والضرب الثالث ان يكون الصغرى موجبة جزئيه والكبرى موجبة كليه والنتيجه موجبة جزئيه كقولنا بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق الضرب الرابع ان يكون الصغرى موجبة جزئيه والكبرى سالبة كليه والنتيجه سالبة جزئيه كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فينتج بعض الجسم ليس بقديم

مصباح في شروط الشكل الثاني

شرط انتاج الشكل الثاني اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكون الكبرى كليه وضروبه المنتجه ايضاً اربعة الضرب الاول من كليتين والكبرى سالبة نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ينتج لا شيء من الانسان بحجر الضرب الثاني من كليتين والصغرى سالبة نحو لاشيء من الانسان بفرس وكل صاهل فرس ينتج لاشيء من الانسان بصاهل الضرب الثالث من صغرى موجبة جزئيه وكبرى سالبة كليه نحو بعض الحيوان انسان

ولاشئ من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر الضرب الرابع من صغرى سالبة جزئيه وكبرى موجبة كليه نحو بعض الحيوان ليس بفرس وكل صاهل فرس ينتج بعض الحيوان ليس بصاهل

مصباح فى شروط انتاج الشكل الثالث

والشكل الثالث شرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية احدى المقدمتين وضروبه الناتجه ستة الاول من كليتين والكبرى فقط سالبه نحو كل انسان حيوان ولاشئ من الانسان بجماد ينتج بعض الحيوان ليس بجماد الثانى من موجبتين كليتين كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق الثالث من موجبتين الصغرى جزئيه والكبرى كليه نحو بعض الحيوان انسان وكل حيوان متحرك بالارادة ينتج بعض الانسان متحرك بالارادة الرابع من موجبتين والكبرى فقط جزئية نحو كل انسان ناطق وبعض الانسان كاتب ينتج بعض الناطق كاتب الخامس من موجبة جزئيه صغرى وسالبة كلية كبرى كقولنا بعض الحيوان فرس ولاشئ من الحيوان بجماد ينتج بعض الفرس ليس بجماد السادس الصغرى موجبة كليه والكبرى سالبة جزئية مثل كل حيوان حساس وبعض الحيوان ليس بشجر ينتج بعض الحساس ليس بشجر

مصباح فى شروط الشكل الرابع

و يشترط لانتاج الشكل الرابع بحسب الكم والكيف احدى الامرين اما ايجاب المتقدمين مع كون الصغرى كلية او اختلاف المقدمتين فى الايجاب و السلب مع كلية احديهما

وضروبه الناتجة ثمانية واذ قد علمت شرايط انتاج الشكل الرابع فعليك باستخراج امثلتها و اعلم ان الشكل الرابع بعيد عن الطبع لانه لايستحصل المطلوب به الابالتعسر وانما يستحصل بالاشكال الباقية و من هذه الاشكال الاربعة ماهو اقرب بالطبع هو الشكل الاول وهو بديهى الانتاج فتدبر

مصباح فى القياس الشرطى الاقترانى

القياس الاقترانى اما ان يتركب من حمليتين كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجوداً فالارض مضيئة و اما من منفصلتين كقولنا العدد اما زوج واما فرد وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية ومتصله كقولنا كلما كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا الشئ انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصله كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج منقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد اومنقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصله كقولنا كلما كان هذا ثلثة فهو عدد دائما ان يكون العدد زوجا اويكون فردا ينتج كلما كان هذا ثلثة فدائما اما ان يكون زوجا او فردا

مصباح فى القياس الاستثنائى

القياس الاستثنائى ينقسم الى قسمين اتصالى وانفصالى اما الاول فهو ما كانت المقدمة الاولى فيه شرطية متصله فاستثناء عين المقدم

ينتج عين التالى كقولنا انكان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم كما اذاقلنا فى المثال المذكور لكنه ليس بحيوان ينتج فلا يكون انسانا واما الثانى وهو ماكانت المقدمة الاولى فيه شرطية منفصله فاستثناء عين احدى الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء نقيض احديهما ينتج عين الاخر مثل قولنا اما ان يكون العددزوجا اوفردا لكنه زوج فليس بفرد لكنه فرد فليس بزوج ولكنه ليس بزوج فهو فرد ولكنه ليس بفرد فهو زوج

﴿ مصباح فى لواحق القياس ﴾

اعلم ان الاحتجاج على ثلاثة اقسام اما بالكلى على الجزئى وهو القياس كما ذكر مفصلاً اوبالجزئى على الجزئى وهو التمثيل كقولنا النبيذ كالخمر فى الاسكار فعلة الحرمة فى الخمر هى الاسكار وهى موجودة فى النبيذ وهذا التمثيل يكون عند الفقهاء قياساً او بالجزئى على الكلى وهو الاستقراء والاستقراء على قسمين تام وناقص اما التام هو تصفح جميع الجزئيات ثم الحكم عليها بحكم واثبات حكمها للكلى ويقال له قياس المقسم مثل كل حيوان اما ناطق او غير ناطق وكل ناطق من الحيوان حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس ينتج كل حيوان حساس والاستقراء بهذا المعنى ليس من لواحق القياس المنطقى لافادته اليقين فيكون داخلاً فى القياس واما الناقص وهو تصفح الجزئيات لا باسرها واجراء الحكم على

الكلى لوجوده فى اكثر الجزئيات مثل كل حيوان عند المضغ يحرك فكه الاسفل لانا رأينا البقر والفرس والانسان والهرّة كذلك و هذا القسم لايفيد الا الظن لجواز وجود جزئى لم يستقرأ فانه ربما كان ما لم يستقرأ بخلاف ما يستقرأ كما يقال ان التمساح يحرك عند المضغ فكه الاعلى

مصباح فى البرهان

البرهان هو قياس يتألف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع واليقينيات ستة الاول الاوليات وهى القضاياء التى تضطر العقل الى التصديق بها بمجرد تصور الطرفين كقولنا الجزء اقل من الكل والاثنان اكثر من واحد الثانى المشاهدات وهى قضاياء تدرك اما بالحس الظاهر تسمى بالحسيات مثل الشمس مستنيرة او بالحس الباطن تسمى بالوجدانيات مثل ان لنا جوعا وغضبا الثالث المجربات وهى التى يحكم العقل فيها بعد تكرار المشاهدات مثل الخمر مسكر فان الحس يدرك المسكر عقيب شرب الخمر مرة بعد مرة الرابع الحدسيات وهى التى لايحتاج العقل فى القطع بالحكم الى واسطة تكرار المشاهدات مثل نور القمر مستفاد من نور الشمس الخامس المتواترات وهى التى يحكم فيها العقل بواسطة اخبار جماعة كثيرة استحال العقل توافقهم على الكذب مثل ان النبى صلى الله عليه ادعى النبوة واظهر المعجزه على يده السادس قضاياء قياساتها معها وهى قضاياء توقف الحكم فيها على واسطة لاتغيب عن الذهن كالحكم بان الاربعة زوج لانقسامها

مصباح فى الجدل

الجدل هوما يتالف من المشهورات والمسلمات اماالاول هى قضاياء لايعول فيها الاعلى مجرد الشهره كقولنا الكذب قبيح وتحصيل العلوم حسن والثانى هى قضاياء تسلم عندالخصم ولوكانت غيرمسلمة عندغيره كتسليم الفقهاء اصول الفقه

مصباح فى الخطابة

الخطابة قياس يتالف من مقدمات مقبولة سيما الماخوذة من من شخص معتقد فيه و مقدمات مظنونه و الغرض منها ترغيب السامع فيماينفعه من تهذيب الاخلاق وتحصيل السعادة الابديه

مصباح فى الشعر

وهو قياس مؤلف من المخيلات وهى قضاياء اذا اوردت على النفس اثرت فيها اثراعجباً قبضاً وبسطاً ولوكان كذباً كايشبهه الحلاوة بالعذرة فتنفر النفس ويشبه الخمر بانها ياقوتية سيالة فترغب فيها

مصباح فى المغالطة

وهو قياس مؤلف من الوهميات والمشتبهات اما الوهميات هى قضاياء كاذبة يحكم بهاالوهم فى امور غير محسوسه قياساً على المحسوسة كالحكم بان كل موجود متحيز واما المشبهات هى قضاياء الكاذبه الشبيهة بالصادقة مثل الطلاق موقوف على النكاح والنكاح موقوف على رضاء الطرفين ينتج الطلاق موقوف على رضاء الطرفين

﴿ تذنيب ﴾ المغالطة اما ان يكون من جهة المعنى او من

جهة الصورة اما ما يكون من جهة المعنى كقولنا كل انسان و فرس فهو انسان وكل انسان و فرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس و اما ما يكون من جهة الصورة كقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار هذه فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهال

الحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً هذا آخر ماارادت جمعه فى هذه الرسالة ملتمساً من الناظرين الازكياء ان يلاحظوه بعين الارادة ويصلحوا ماعثروا عليه من الزلل والخطآء لان الانسان لايخلو عن السهو والنسيان

م م

م

(طبعت فى المطبعة العلويه فى النجف الاشرف)

١٣٤١

0942

1

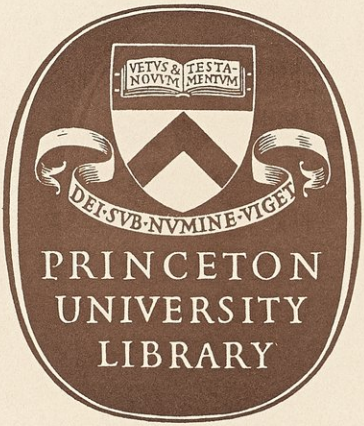

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
JULY-AUG 1990
We're Quality Bound

(ARAB)
KBL
.T537
Princeton University Library
32101 060961180

HADHA KITAB MISBAH
AL-MIZAN

***

TIHRANI AL-SANKILASI